المبحث الأول أشكال الدول من حيث التكوين الدولة الموحدة والاتحادية Etats Simple OU Unitaires Etat Compose) اتحادية . المطلب الأول Etats Simple) حينما تتكامل عناصرها الرئيسية (الشعب ـ الإقليم ـ السلطة). ويترتب على ذلك إن وحدة الدولة السياسية ليست مقسمة ولا تتأثر بالتقسيم الإداري اللامركزي ، وبمعنى آخر أن انعدام الوحدة الإدارية لايؤثر بشكل من الأشكال على وحدة الدولة السياسية ، بل أن الاتجاه العام يذهب إلى تقسيم السلطات بين الحكومة المركزية والوحدات المحلية ، إذ غدت الحكومة المركزية عاجزة عن القيام بكل الوظائف والمهام التي يلزمها القانون بإشباعها ، حيث قسم بلجيكيا سياسيا إلى ثلاث مقاطعات هي (والون وفلامند بروكسل ، كماقسمت ثقافيا إلى ثلاثة مقاطعات ، واللغة الرسمية لكل مقاطعة لا تعدل إلا بقانون . وبصفة عامة تتسم الدولة الموحدة بالخصائص التالية :ـ وحدة السلطة السياسية. وحدة الإقليم . الدولة المركبة (الاتحادية) Etat Compose) وتقسم الدول الاتحادية إلى أربعة أنواع وعلى التفصيل التالي :ـالفرع الأول Personal Union) الاتحاد الشخصي هو اتحاد بين دولتين أو أكثر مع تمتع كل منها بسيادتها الداخلية والخارجية، ولا يجمع بين دول هذا الاتحاد إلا مصادفة اجتماع العرش في يد شخص واحد أو أسرة واحدة كأن تؤدي قوانين توارث العرش في دولتين أو أكثر إلى أيلولة عرش الدولتين إلى شخص واحد ، أو أن يكون على عرش إحدى الدولتين ملك ، والاتحاد الشخصي ليس حكرا على الأنظمة الملكية حيث ليس هناك ما يمنع من الناحية القانونية والمادية أن يقوم هذا الاتحاد بين دول ذات أنظمة جمهورية ، من ذلك الاتحاد الشخصي بين (بيرو وكولومبيا وفنزويلا) حيث اختير الرئيس) بولي فار) رئيسا لجمهورية بيرو سنة ١٨١٣ ، وهكذا نشأ في سنة ١٨١٤ الاتحاد الشخصي بين بيرو وكولومبيا ، ويعد الاتحاد اللتواني البولندي (١٣٨٥) ـ ١٥٦٩) أول اتحاد شخصي ظهر في العالم ، تحتفظ كل دولة بوحدة إقليمها . ازدواج الشخصية الدولية) تحتفظ كل دولة بشخصيتها الدولية). دخول إحدى دول الاتحاد في حرب لا تلزم الدول الأخرى الاشتراك فيها . احتفاظ كل دولة بسيادتها الداخلية) احتفاظ كل دولة بسلطاتها الثلاث. احتفاظ كل دولة بدستورها . استقلال كل دولة بمواردها الاقتصادية . ١٠ عدم التزام دول الاتحاد بالمعاهدات التي تعقدها إحدى دول الاتحاد . ١١. يخضع هذا الاتحاد في تنظيمه للقانون الدولي يعقد بموجب معاهدة دولية). نرى أن هذا الاتحاد اضعف أنواع الاتحاد رابطة ، فهو وضع دستوري مؤقت فرضته ظروف طارئة تمثلت في اجتماع عرش عدة دول في يد شخص واحد ومال هذا الاتحاد التفكك والانهيار بمجرد أيلولة عرش الدولتين إلى أشخاص مختلفين من هنا نرى أن هذا الاتحاد هو اتحاد شكلي أكثر منه فعلي كونه لا يحمل أيا من خصائص الاتحاد سوى وحدة الرئيس الأعلى للدولة . الفرع الثاني L Union Reelle) (Real Union) بمثابة دولة واحدة من الناحية القانونية ، منتمثيل دبلوماسي أو إعلان حرب أو عقد معاهدة أو اتفاقية دولية ، إذ أن كافة هذه الصلاحيات تناط بالشخصية الدولية الجديدة والجدير بالذكر أن كل دولة من دول الاتحاد الحقيقي تبقى محتفظة بسيادتها الداخلية ، ويعد الاتحاد السويسري النرويجي سنة ١٨٥١ أول اتحاد حقيقي عرفه التاريخ ، احتفاظ كل دولة بوحدتها الإقليمية . ه احتفاظ كل دولة بدستورها . احتفاظ كل دولة بجنسيتها . يخضع الاتحاد في تنظيمه لأحكام القانون الدولي (تنظمه المعاهدات الدولية). (Confederation Union) (Confederation d Etats)

lakhasly.com © تم تلخيص النص بواسطة موقع لخصلي